

## تبني القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم

د. إيناس محمود حامد أحمد \*

### المقدمة :

في ظل تطور ثورة المعلومات وتزايد مكانة التقنيات في عالم الاتصال بدأت دور النشر والمؤسسات الصحفية تنشئ لنفسها مكانه غير تقليدية في الصدور والانتشار ، وقد أثمرت الجهود التي بذلت في محاولة إدخال أحدث الابتكارات في حقل الإلكترونيات ومنها تصميم ماكينات الطباعة إلى تقليل الكثير من العناء والمشقة عن كاهل عامل الطباعة ، وساعدته على بلوغ مقصده وتحقيق هدفه بجهد أقل ووقت أقصر .

تعد الطباعة الأداة الرئيسية للإنتاج الصحفي المطبوع بأشكاله المتنوعة ، فعلى دقة أدائها وجودة تنفيذها يتوقف الشكل النهائي للمطبوع ، إذ أن الجهود الإبداعية للمخرجين الصحفيين لن تظهر ما لم تتوفر لتلك المطبوعات ؛ طريقة الطباعة المناسبة ، والقدرة على إتقان عملياتها المختلفة ، وكذلك تحقيق الضوابط المهنية.

و يشير محمود علم الدين إلى أن تكنولوجيا المعلومات ترادف ما أطلق عليه Edward Sapir مصطلح "الاتصالات" ، ويقصد بها الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال ، وقد استطاع الإنسان عن طريق اختراع هذه الوسائل الفنية وتحسينها وزيادة عددها أن يحرر عملية الاتصال من قيود الزمان و المكان. (محمود علم الدين، 1990، 6) .

كما تم تقسيم الضوابط المهنية للإعلام الجديد إلى نوعين رئيسيين، هم : الضوابط والمعايير التقنية والتكنولوجية، والضوابط والمعايير المتعلقة بمهنية العمل وحرفيته ، ولاسيما أن هاتين المنظومتين تتكاملان لتقديم إعلام جديد يتسم بالحرفية والمهنية العالية (شريف اللبان ، 2014) .

وعلى وجه العموم صناعة المطبوع اليوم يواجه الكثير من التحديات فعليه أن يعيد هيكلته لمواجهة تغيرات التكنولوجيا الحديثة. فهي في حاجة إلى توظيف إمكاناتها لتقديم منتج يلبي احتياجات القارئ بشكل عام والطفل على وجه الخصوص. وتفترض الباحثة أن تبني القائم بالاتصال لتك التكنولوجيا الحديثة من الممكن أن تكون سبب في تطوير المطبوع لإحداث بعض التغيرات به . وتسعى الدراسة الحالية إلى تحليل ودراسة عوامل تبني القائمين بالاتصال للتكنولوجيا من

\* تم ترقيتها بهذا البحث لدرجة أستاذ بقسم الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

حيث التصميم والطباعة ، وعلاقتها بتفضيل الأطفال لشكل مطبوعاتهم ، وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا .

#### مشكلة الدراسة :

ظهرت في الآونة الأخيرة قفزات سريعة في مجال التصميم و التجهيزات الطباعية ، فقد قدمت العديد من الاختراعات التي تساعد على تطوير المنتج المقدم للأطفال ، فأصبح بالإمكان طباعة أي منتج مجسم ، حيث يصمم هذا المنتج باستخدام تطبيق معين على الحاسوب ثم يتم إرساله للطباعة ثلاثية الأبعاد، التي ستطبع التصميم في وقت قصير مقارنة مع وقت التصنيع القديم .

كما أن الاهتمام بالطباعة كتكنولوجيا شجعت من قيام صناعة الإلكترونيات التي تتبع أساساً من قدرة تلك التكنولوجيا في وضع حزم من الهياكل الدقيقة فوق بعضها البعض (أجهزة كهربية دقيقة) بطرق أسرع وأرخص من تلك المستخدمة في صناعة الإلكترونيات التقليدية.

أيضاً قدرة تكنولوجيا الطباعة على إدخال وظائف جديدة لتلك الإلكترونيات مثل المرونة الميكانيكية والدور المهم لها في اختيار طريقة الطباعة الملائمة ، وخصائص المواد المستخدمة في الأحبار، والاعتبارات التقنية والاقتصادية للمنتج النهائي. ففي حالة الطباعة بالنفت الحبري والطباعة الشبكية واعتبارها الحل الأمثل في طباعة كمية قليلة عالية الدقة ، بينما الطباعة بالحفر وطباعة الأوفست وكذلك طباعة الفلكسوجرافيك تكون في حالات الإنتاج بكميات كبيرة، أما طباعة الخلايا الشمسية فإن سرعة الطباعة قد تصل 10000 متر مربع في الساعة .

ويشير محرز غالى إلى أنه لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الكبير للمؤسسات الصحفية والصحف الصادرة عنها في تاريخ الصحافة المصرية وفي حاضرها حيث تمثل هذه المؤسسات – بدرجات متباينة منها – عصب صناعة الصحافة في مصر والعالم العربي، بالمفهوم العلمي لصناعة الصحافة من حيث امتلاكها مقومات الإنتاج الصحفي وعناصره المختلفة بدءاً بالعنصر البشرى ومروراً بالبنية التنظيمية والإدارية، والهياكل التمويلية والاستثمارية وآلات الإنتاج وأدواته وانتهاءً بسيطرتها على ما يقرب من السوق الصحفية في مصر طباعة وتوزيعاً ، إضافة إلى رصيد تاريخي يثبت مكانتها وصمودها في سوق المنافسة الإعلامية (محرز حسين غالى ، 2009)

ورغم العناية بتطوير مطبوعات الأطفال بإدخال التطورات الحديثة في مجال التصميم و التجهيزات الطباعية إلا أننا ما زلنا نردد مقولات عناصر الجذب والتشويق لحس الأطفال للإقبال على القراءة . فالمطبوع الناجح هو الذي لا يدخل الملل إلى نفوس الأطفال عند القراءة وذلك يرجع لمزايا الشكل والمضمون . ولكي

يتم ذلك لابد من دراسات كافية تبين مدى إسهام تلك التقنيات في تطوير مطبوعات الأطفال .

فقد تُحدث تكنولوجيا الطباعة تغييرا كبيرا في مطبوعات الأطفال ، فرغم أن مطبوعات الأطفال التقليدية لا تزال تلعب دوراً حيوياً في نشر وتوزيع العديد من المفاهيم والمعارف ، إلا أن ما تقدمه المطبوعات التقليدية أقل تشويق من ما يقدمه الحاسب الآلي وشبكة الانترنت من تشويق عند تقديم نفس المعلومات ، وهو ما قد لا يضمن استمرارية تفضيل الأطفال لها ، فقد تكون غير كافية لتحقيق رضا الطفل عنها .

فالتقنيات الطباعية الحديثة في شكل تلك المطبوعات يمكن أن يكون حل لجذب الطفل للتعلم والمعرفة ، وهو ما يفرض على المطبوعات التقليدية ضرورة أن تتطور وتدمج نفسها مع هذه التغيرات الجديدة ، وهو يتوقف من وجهة نظر الباحثة على تبنى القائم بالاتصال لتلك التكنولوجيا الحديثة لتقديم مطبوعات تتماشى مع التطورات المتلاحقة .

فعلى الرغم من أن هناك نمو سريع للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من قبل المنظمات في جميع أنحاء العالم ، وهو ما جعل قبول المستخدم لتنفيذ وإدارة التكنولوجيا مسألة على نحو متزايد من الأهمية. إلا أن هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية لفحص نتائج الدراسات القائمة على ذلك و التحقق منها، ولا سيما تلك التي تنطوي على تكنولوجيات مختلفة و مستخدمين لها. (Paul J. Hu, 2015). ولما كان البحث العلمي يهدف - ضمن ما يهدف - إلى خدمة المجتمع وتطوير أفكاره وتجاربه . فقد رأت الباحثة تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما علاقة تبني القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم ؟

#### أهمية الدراسة :

##### الأهمية النظرية :

- العمل على تطوير الدراسات الخاصة بالطباعة في إطار قدرتها على جذب الطفل للمعارف المختلفة ، مما يساعد على تطوير الوسيلة .
- ندرة الدراسات العربية التي تناولت ذلك مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات للربط بين النظرية والتطبيق .
- إمداد المكتبة الإعلامية بدراسات عن التكنولوجيا الحديثة لتطوير مطبوعات الأطفال .

### الأهمية التطبيقية :

- رصد تصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم .
  - كشف مدى تبنى وتوظيف القائم بالاتصال لأدواته في تطوير مطبوعات الأطفال
  - التأكيد على زيادة اهتمام الهيئات والجهات المعنية بالطفولة على تطوير مطبوعات الأطفال .
  - وضع معايير علمية لتقديم الرسالة بشكل أوضح وأكثر جذباً وتأثيراً للأطفال .
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:**
- التعرف على تصورات الأطفال حول شكل مطبوعاتهم المفضلة .
  - التعرف على مدى تبنى وقبول القائم بالاتصال لتكنولوجيا التصميم للمعالجات التقنية وتكنولوجيا الطباعة الحديثة وتوظيفها في تطوير مطبوعات الأطفال .
  - الكشف عن مدى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير مطبوعات الأطفال كوسيلة لجذب الطفل لمطبوعاته .
  - تحليل العوامل المؤثرة في تبنى واستخدام القائم بالاتصال لتكنولوجيا التصميم و المعالجات التقنية وتكنولوجيا الطباعة الحديثة لتوظيفها في تطوير مطبوعات الأطفال .
  - تفسير العوامل المؤثرة في تبنى واستخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا وتوظيفها في تطوير مطبوعات الأطفال .

### الإطار النظري :

النظرية الموحدة لتبنى واستخدام التكنولوجيا UTAUT :

ركز "ماكلوهان" في نظريته " حتمية التكنولوجيا " على أهمية الاختراعات التكنولوجية ومدى التأثير الذي تحدثه في المجتمعات. حيث يعتبر "ماكلوهان" أن وسائل الإعلام تحدد طبيعة المجتمع والكيفية التي يعالج بها مشاكله ويعتبر أن الوسيلة امتداد للإنسان (بداني فواد، 2014 ص116).

فإذا كانت فكرة حتمية التكنولوجيا تقوم على أن التطوير التكنولوجي حتمي وضروري لأي مجتمع ، ومع التغيرات التي طرأت على تصميم المطبوعات وطباعتها منذ نشأتها والتي انعكست على العاملين بالمجال وكذلك على المطبوع نفسه ، ، فإن التغيرات التكنولوجية هي نتاج عوامل يمكن أن تؤثر على الأفراد والنظم الاجتماعية والتي عليها أن تتكيف معها ، لذا كان لابد أن نستند في الدراسة

الحالية على نموذج قبول التكنولوجيا للتعرف على مدى تبني القائم بالاتصال للمستجدات الحديثة في مجال عملهم .

يعتبر نموذج تبني التكنولوجيا ، النموذج النظري الأكثر انتشارا وتطبيقا في مجال نظم المعلومات وقد تم ابتكاره من قبل (دافيز Davis) الذي افترض فيه أن قبول نظم المعلومات من قبل الأفراد يتحدد بمتغيرين هما المنفعة المدركة ، وسهولة الاستخدام المدركة ، وان هذين المتغيرين يتأثران ببعض العوامل الخارجية .

ففي عام 1985، اقترح (دايميز Davis) نموذج تبني التكنولوجيا TAM Technology Acceptance Model (TAM)، وهو يدرس تبني التكنولوجيا في ضوء علاقتها بسهولة الاستخدام والفائدة المدركة و المتغيرات الخارجية ثم اقترح نسخة جديدة من نموذج (TAM2) بإضافة العوامل الذاتية. Paul Legris (2003) ،

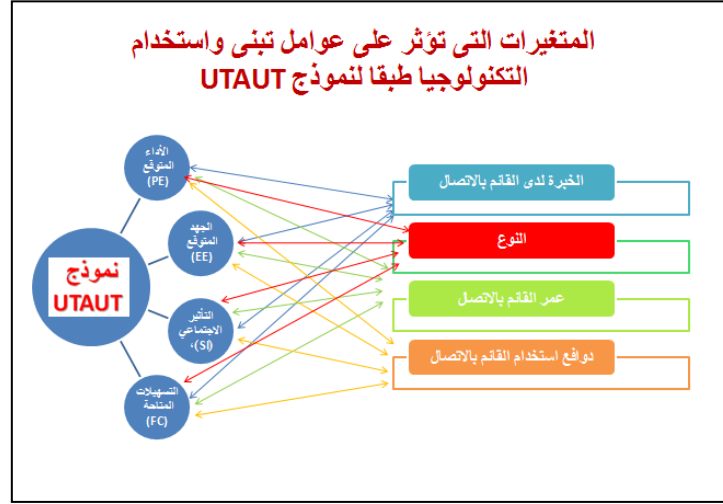
ثم تم تطوير هذا النموذج على يد ( فنكتش Venkatesh ) عام 2003 تحت مسمى النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ( UTAUT ) Unified Theory of Acceptance and Use of Technology وتدعم النظرية بالأخص نموذج تبني التكنولوجيا

وتتأثر النظرية الموحدة لتبني واستخدام التكنولوجيا UTAUT بأربعة عوامل رئيسية هي الأداء المتوقع (PE) ، والجهد المتوقع (EE) ، و التأثير الاجتماعي (SI)، التسهيلات المتاحة (FC) <sup>(1)</sup> هذه العوامل تمثل المتغيرات المستقلة التي تتأثر بالمتغيرات التابعة كالنوع ، و العمر، والخبرة، كما أشار Venkatesh إلى أن دوافع الاستخدام تعتبر مؤشرا مهم لاستخدام التكنولوجيا. (Ayman A. AlQudah, 2015).

وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية الخبرة، وتأثيرها الإيجابي على الدوافع السلوكية للاستخدام . كما أوضحت أن سهولة الاستخدام من العوامل المهمة التي تؤثر على قبول الاستخدام ، بينما هناك بعض الدراسات القليلة أجريت للتعرف على الاستخدامات التكنولوجية والتغيرات التي تحدث بمرور الوقت.

( Viswanath Venkatesh (2000) ، ( Fred D. Viswanath Venkatesh & Davis , 2002) ( Bing Wu , 2017) ( Xiaohui Chen & ) وعلى وجه العموم يفترض نموذج UTAUT أن النوع، العمر، الخبرة ودوافع الاستخدام متغيرات قد تؤثر على عوامل تبني واستخدام التكنولوجيا ويوضح ( شكل 1) تلك العوامل .

<sup>1</sup> Performance Expectancy (PE), Effort Expectancy (EE), Social Influence (SI), and Facilitating Conditions (FC)



شكل (1)

المتغيرات التي تؤثر على عوامل تبني واستخدام التكنولوجيا طبقاً لنموذج UTAUT  
**الأداء المتوقع :** وهي الدرجة التي يعتقد الفرد إن استخدام هذا النظام سيساعده لتحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي.

**الجهد المتوقع :** وهي درجة السهولة المرتبطة باستخدام نظام . فعلى سبيل المثال قد يقارن القائم بالاتصال الجهد والوقت اللذان يبذلان لاستخدام التطورات التكنولوجية لتقديم منتج طباعي عالي الجودة ، مقارنة بوسائل طباعة أخرى تقليدية.

**التأثير الاجتماعي :** وهي الدرجة التي يتصور الفرد أن الآخرين يعتقدوا أنه ينبغي استخدام النظام الجديد. فمثلا التقدير المتوقع من الآخرين للقائم بالاتصال (كالرؤساء والزملاء والجمهور وغيرهم ) عند استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة.

**التسهيلات المتاحة :** الدرجة التي يعتقد الفرد وجود بنية تحتية تنظيمية وتقنية لدعم استخدام النظام .

وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية في تفسير نتائج الدراسة الحالية ، حيث تنطوي نظرية تبني التكنولوجيا على العلاقة بين القائم بالاتصال وتبنيه للتكنولوجيا الحديثة من خلال العوامل الأربعة وهي الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي و التسهيلات المتاحة ، والتي قد تتأثر ببعض المتغيرات التابعة والتي تتمثل في الدراسة الحالية في العمر والخبرة ودوافع الاستخدام .

### الدراسات السابقة:

#### المحور الأول : الدراسات الخاصة بالتطوير و تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا :

- تشير دراسة (Kieran Mathieson, 1991) إلى المقارنة بين نموذج تبني التكنولوجيا (TAM) ونظرية السلوك المخطط له (TPB). وقد أجريت المقارنة من خلال استمارة تحكيم ليس بهدف تفضيل نموذج على الآخر. ولكن لتتعرف على مزايا كلا منهما. فوجدنا أن نموذج تبني التكنولوجيا أسهل في التطبيق، ولكن يحتاج إلى توفير معلومات حول آراء المستخدمين للنظام. بينما توفر نظرية السلوك المخطط معلومات أكثر تحديدا يمكن أن توجه بشكل أفضل للتنمية. وتشير إلى أن نظم المعلومات لا يمكن أن تكون فعالة بدون استخدامها. وعلى الرغم من ذلك لا يستخدمها الفرد عند احتمالية أن تزيد من جهده.
- أما دراسة (Viswanath Venkatesh, 2002) فقد تم اختبار نموذج تبني التكنولوجيا ومدى تأثيره على بعض العوامل كالذواضع الذاتية، والتسهيلات المتاحة، والتحفيز الداخلي. وذلك على 264 موظف أجريت خلال ثلاثة أشهر. وأشارت أنه مع تزايد الخبرة فمن المتوقع أن ينظر إلى النظام المستخدم من خلال سهولة استخدامه. وهذا يعكس مدى قابلية الاستخدام للنموذج المقترح، وقد تمت مناقشة الآثار النظرية والعملية المهمة لهذه النتائج.
- بينما دراسة (Viswanath Venkatesh, 2002, Fred D. Davis &) فقد اختبرت نموذج تبني التكنولوجيا (TAM) وتطويره من حيث تفسير الدوافع، وقبول الاستخدام والتأثير الاجتماعي والعمليات المعرفية الأساسية. وقد تم اختبار النموذج بشكل موسع تحت مسمى (TAM2)، وذلك على عينة مكونة 156 وتم قياس النموذج على ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل التنفيذ، وبعد التنفيذ بشهر واحد، وبعد التنفيذ بثلاثة أشهر. وأشارت النتائج أن عمليات التأثير الاجتماعي (عوامل ذاتية، التطوع، والصورة الذهنية) وكذلك العمليات المعرفية الأساسية (صلة العمل، وجودة الإنتاج، وسهولة الاستخدام المتوقعة) لها تأثيرا كبيرا على قبول المستخدم للتكنولوجيا.
- بينما تقدم دراسة (Karel Brans, 2013) عرض حول تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، مع شرح المزايا التي تقدمها مقارنة بأساليب الطباعة التقليدية. كما تناقش أهم أسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتحديات المطلوبة لضمان الجودة في الطباعة ثلاثية الأبعاد. والتحسينات التي تقدمها للمعدات

والمواد والبرامج الحاسوبية لاستخدامها في القطع المطبوع ثلاثي الأبعاد . كما قدمت بعض التطبيقات لتلك التقنية .

- وقد قدم (Adrian Johns,2015) نظرة تاريخية للطباعة بدأ من جوتنبرج حتى العصر الصناعي من خلال ثلاث مراحل للتطوير تبدأ من دار الطباعة نفسها ، يليها تنظيم الحرفية داخل النقابة ، ثم الحكم داخل الكنيسة والدولة . وقد وضع تقرير لبعض الآليات التنظيمية مثل براءات الاختراع والتراخيص وغيرها ، ثم قدمت تقييم للتفسيرات الاجتماعية الثقافية عن تطوير الطباعة. من خلال تفسير العلماء مثل Jurgen Habermas ، Marshall ، Roger ، Robert Darnton ، Elizabeth Ainslin ، McLuhan ، وChartier. ويختتم بالهيمنة الثقافية وما قد وصلت إليه الطباعة ، والاستعداد لرؤية آثارها من خلال ممارساتنا للقراءة ، انطلاقاً من المنطلق الثقافي للصحافة نفسها.

- أما دراسة (Sufang Wang & Xue Bai,2016) فقد تناولت موقف الطلاب واستخداماتهم و اتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية (دراسة تجريبية في الصين) وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على وعي واستخدامات الطلاب وموقفهم تجاه الكتب الإلكترونية مقارنة بالكتب المطبوعة منها ، وذلك في جامعة تشجيانغ في الصين، ومن خلال تحليل آراء الطلاب اتجاهها. كما أجريت مقابلات مع موظفي المكتبة المسنولين عن جمع الموارد الرقمية . وأشارت النتائج إلى وجود فروق كبيرة حول اتجاهات الطلبة واستخدامهم للكتب الإلكترونية العامة والكتب الإلكترونية الأكاديمية. وأشارت النتائج إلى أن استخدام الطلاب داخل المكتبة للكتب الإلكترونية منخفضة جداً. كما أن الطلاب يستخدمون الكتب الإلكترونية أساساً لغرض الترفيه. في المقابل تميل الطلاب إلى استخدام الكتب الإلكترونية أكثر لأغراض أكاديمية . كما يفضلوا استخدام الأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر عند قراءة الكتب الإلكترونية ، ولكن يفضل الطلاب طباعة جزء من الكتب الإلكترونية الأكاديمية للقراءة. وأظهر الطلاب تفضيل قوي لطباعة الكتب. وأنه ينبغي للمكتبات الأكاديمية أن تبذل المزيد من الجهود في مجال الترويج وتحفيز الطلاب.

- بينما دراسة (Bing Wu , 2017 Xiaohui Chen & ) قدمت مقترح نموذج موحد يدمج نموذج تبني التكنولوجيا (TAM) مع نموذج تكنولوجيا تناسب المهام (TTF) ، للتعرف على الدافع الاجتماعي وراء استمرارية الاستخدام . وشارك في هذه الدراسة عينة من 252 مشاركا من الصين استخدموا بالفعل التكنولوجيا. وأوضحت النتائج أن الإطار البحثي لدمج النموذجان يوفر بعض السلوكيات المتعلقة بدوافع الاستخدام ، وهي أن الفائدة



المدركة ، والموقف المتوقع ضروريان لاستمرار تبني استخدام التكنولوجيا . كذلك ملائمة المهام التقنية مع التأثير الاجتماعي . وأنه ينظر إلى سهولة الاستخدام، وتناسب تكنولوجيا للمهام بان لهم دور مهم في التنبؤ بقبول استمرارية استخدام التكنولوجيا .

- ويشير ( Zhen Chen ,2017 ) في دراسته إلى تقييم ثلاثة جوانب حول موقف التصنيع من خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد وهم الموارد المدمجة ، وزيادة المنتج ، الابتكار . وكيف أن تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لها دور في الاستجابة لاحتياجات الأفراد ، كما تساعد على تقديم العديد من الخدمات. وقد أظهرت النتائج إن الطباعة ثلاثية الأبعاد تخلصنا من قيود العملية التقليدية ، وأن لها أهمية في الإدارة التعاونية لدورة المنتج . وهو الحل الفعال لتحقيق الابتكار والاستجابة لاحتياجات الأفراد .

المحور الثاني: ويشمل الدراسات المرتبطة بنشر الكتب والقصاص المصورة ، واكتساب المعارف المختلفة للأطفال :

- حيث تعرض دراسة ( على عبد المحسن،2004 ) دور المؤسسات الصحفية المصرية في نشر الكتب والتعرف على مقومات صناعة الكتاب في تلك المؤسسات الصحفية المصرية من خلال عرض لنشأة تلك المؤسسات وطرق تعامل المؤلفين مع مؤسساتهم . وهي من الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح وقد تمثلت عينة الدراسة في 6004 كتابا صادرا خلال الفترة من 1875 حتى 1999 ، تنوعت ما بين الآداب والتاريخ والتراجم والعلوم الاجتماعية ، والديانات وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الكتب نشرًا خلال فترة الدراسة هي كتب العلوم الاجتماعية والديانات .

- بينما تشير دراسة ( Medha Tare,2010 ) إلى أهمية الكتب المصورة في حياة الأطفال ، وقدرتها على تقديم المعلومات لهم. وأنه نظرا لما لها من الأهمية ، فقد تم إعداد تقرير حول اكتساب الأطفال للمعلومات والحقائق من خلال الكتب المصورة . وتشير النتائج إلى أن تعلم الأطفال من خلال الكتب المصورة وتقديم الأمثلة الواقعية يحتاج لبعض المميزات . وأنه في الآونة الأخيرة بدأ الباحثين النظر في كيفية تعلم الأطفال من خلال الكتاب والتعرف على المميزات التي يمكن تقديمها لدعم التعلم. وأكدت أن الكتب المصورة لا بد يتم اختيارها للأطفال من خلال الدافع للتعليم. وان الأطفال تظهر اهتمام أقل للنص واستيعاب أقل لمحتوى القصة عند سماع القصة من كتاب إلكتروني بدلاً من الكتاب الورقي التقليدي.

- تشير دراسة (Xinyu Yu,2012) إلى قدرة الإدراك البصري على معالجة وتنظيم المعلومات البصرية حيث إنها تلعب دوراً في تحديد وتصنيف المعلومات. وان العديد من العوامل الفسيولوجية والنفسية يمكن أن تؤثر على عمق الإدراك البصري من حيث تصنيف وتفسير معنى الصورة في قصص الأطفال. و أن تفاعل الأطفال مع الكتب المصورة توضح تلك العلاقات؛ و أن الإدراك البصري له تأثير على تصنيف الأطفال للأعمال الفنية التي يمكن أن توفرها مصادر الثقافة المقدمة لهم وتقدرهم للفن , كما يساعد الإدراك البصري عند سرد الرسوم التوضيحية بالكتب المصورة .
- وتشير دراسة (Aygül Aygün, 2014) إلى دور الكتب المصورة في مرحلة الطفولة المبكرة. وبخاصة الرسوم التوضيحية التي هي جزءاً من القصة وعنصر لا يتجزأ مع النص. وقد تم تحليل الرسوم التوضيحية بالقصة المصورة المنشورة بين الأعوام 2004-2013 للأطفال في الفئة العمرية 4-8 . و قد استخدمت في هذه الدراسة استمارة تحليل و تم اختيار 50 صورة من القصة المصورة التركية . و تم تقييم خصائص الرسم التوضيحي للكتب المصورة طبقاً للمعايير التي تم إعدادها بالاستمارة مع مراعاة آراء الخبراء. وتشير النتائج أن معظم رسوم القصص المصورة التي تم فحصها تهتم بخصائص التعبير المرئي، وتقتصر الدراسة أن على الناشرين عند إعداد الكتب القصصية المصورة للأطفال التواصل مع الخبراء لأخذ آرائهم ومقترحاتهم مع الوضع في الاعتبار سن الطفل و الخصائص العمرية من أجل إنشاء وتقديم منتجات ذات جودة عالية للأطفال . بالإضافة إلى ضرورة التكامل بين المؤلف و الرسام والتنسيق بينهما . و دعم الناشرين للفنانين دون النظر إلى العائد الاقتصادي.
- أما دراسة (Nihan Akkocaoglu,2014) فأوضحت آراء معلمي المدارس الابتدائية حول الخصائص التي يجب توافرها عند إعداد كتب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 – 12سنة . و قد حلل معلمي المدارس الابتدائية مجموعة من الكتب حوالي 67 كتاب ، لتحديد خصائص كتب الأطفال. وأشارت النتائج إلى ضرورة البدء في سن مبكرة ، و تدريب المعلمين في هذا المجال. والاهتمام برأي الطفل في إعداد هذه الكتب وكذلك الجمع بين ما يقرأ الطفل و العالم الذي يعيشه ، كما أشارت إلى عنصر الخيال في القصص والذي يمكن من خلاله نقل المعلومات والمفاهيم كالعدالة والأمل والسعادة ، التي يمكن أن يبتعد عنها الطفل كمفاهيم مجردة. كما ينبغي أن يكون هناك النصوص التي تستدعي انتباه الأطفال و تتصل بالحياة اليومية لهم. وانه لا بد أن تبذل دور النشر جهود لإعطاء الأولوية للمؤلفين المحليين.

- وتوضح دراسة (Patricia A. & Gabrielle A. Strouse, 2017) أن الأباء والأمهات يفضلون لأطفالهم قراءة الكتب المطبوعة أكثر من الكتب الإلكترونية عند مشاركتهم أثناء القراءة. وهي من الدراسات التجريبية التي تمت على عينة من الأباء والأمهات ، وكذلك عينة من الأطفال. وتشير النتائج إلى أن القائمين على رعاية الأطفال قد لا يميلوا إلى التعامل مع الأشكال الإلكترونية بالطرق المثلى، كذلك أوضحت أن التركيز على المحتوى يكون أقل في الكتب الإلكترونية منها في الكتب المطبوعة ، كذلك التفاعل يكون أقل جودة من الناحية التعليمية مع الكتب الإلكترونية .

#### - مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استطاعت الباحثة تحديد إشكالية البحث وتحديدها تحديد دقيق مما ساعد في تحديد الأهداف وصياغة الفروض والتساؤلات . أما من حيث المنهج فقد استفادت الباحثة من الدراسات في تحديد استخدام منهج المسح الإعلامي ، ومن حيث الأدوات اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها عدد من أدوات جمع البيانات الشائع استخدامها في بحوث الإعلام ومنها أداة الاستبيان للقائم بالاتصال ومجموعات النقاش البؤرية للأطفال .

أما من حيث النتائج فقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في عدد من الجوانب منها التأكيد على أهمية تبني التكنولوجيا في ضوء علاقتها بسهولة الاستخدام والفائدة العائدة على المؤسسة والمنتج والقائم بالاتصال و المتغيرات الخارجية ، كذلك الحاجة إلى توفير معلومات حول آراء المستخدمين للتكنولوجيا، وأهمية التواصل مع الخبراء لأخذ آرائهم ومقترحاتهم عند إعداد الكتب القصصية المصورة للأطفال مع الوضع في الاعتبار سن الطفل و الخصائص العمرية من أجل إنشاء وتقديم منتجات ذات جودة عالية لهم .

#### التعريفات الإجرائية :

القائم بالاتصال : هو كل من له دور في إنتاج المطبوع من حيث التصميم والإخراج والتقنية المستخدمة .

تكنولوجيا : القدرة على خلق أو اختيار التقنيات المختلفة من ناحية ، واعدادها واستخدامها من ناحية .

التقنية : توليفة من العمليات المستخدمة في إنتاج منتج معين .

مطبوعات الأطفال : هو عدد محدد من الصفحات غالبا يكون من الورق الكوشيه وبه تفاصيل عن موضوع أو قصة معده من اجله ، وقد يختلف في خامته والقطع الخاص

به حسب الغرض المعد له ، ورؤية المصمم والمؤلف والرسام و الناشر ليناسب  
الطفل .

### تساؤلات وفروض الدراسة:

#### تساؤلات الدراسة :

- 1- ما معدل تعرض الأطفال للمطبوعات عالية الجودة ؟
- 2- ما تصورات الأطفال للعناصر التقنية التي يمكن إضافتها لمطبوعاتهم لتجذبهم إليها ؟
- 3- ما مضمون المطبوعات المقدمة للأطفال التي يفضلوا إضافة عناصر تقنية لها لتجذبهم إليها ؟
- 4- ما أكثر التقنيات والمعالجات استخداما من قبل القائم بالاتصال في التصميم والطباعة بالمؤسسات ؟
- 5- كيف يكون الاداء المتوقع للقائم بالاتصال عند تبنيه للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟
- 6- كيف يكون الجهد المتوقع للقائم بالاتصال عند تبنيه للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟
- 7- ما دور التأثير الاجتماعي على القائم بالاتصال عند تبنيه للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟
- 8- ما دور التسهيلات المتاحة على القائم بالاتصال في تبنيه للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟
- 9- ما دوافع استخدام القائم بالاتصال في تبنيه للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟

#### فروض الدراسة :

- **الفرض الاول :** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخبرة والعوامل المؤثرة على قبول القائم بالاتصال على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة (الجهد المتوقع ، الاداء المتوقع ، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة )
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العمر والعوامل المؤثرة على قبول القائم بالاتصال على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ( الجهد المتوقع، الاداء المتوقع، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة )
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الدوافع لاستخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة والعوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا

تبنى القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم

الحديثة في التصميم والطباعة ( الجهد المتوقع، الاداء المتوقع، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة )

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة وتصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة :

**أ) نوع الدراسة ومنهجها :** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة الاعلامية محل الدراسة ، وفقا لذلك سيتم استخدام اسلوب المسح الاعلامي وذلك بهدف تدعيم أو رفض مجموعة من الفروض أو تقديم معلومات أساسية حول مدي تغير أو استمرار نماذج السلوك الخاصة بمفردات العينة.

#### ب) مجتمع وعينة الدراسة :

العينة البشرية :

- يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بسكرتارية التحرير والمطابع بالمؤسسات الصحفية والهيئات المصرية ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من 60 مفردة من القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية كالأخبار ، الأهرام ، الجمهورية لمواكبتهم لبعض التطورات التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في حوسبة كافة مراحل الانتاج كما أن كثيرا منهم عمل ويعمل بتصميم وإخراج مجلات الأطفال في مصر والدول العربية ، بالإضافة إلى المؤسسة دار الهلال . كذلك القائمين بالاتصال بمؤسسة دار المعارف للنشر بوصفها من أقدم دور النشر العربية والتي لها السبق في نشر ثقافة الأطفال من خلال السلاسل والإصدارات الخاصة بالطفل وآدابه ، كما لها العديد من الأفرع لتقديم وعرض وبيع كافة منتجاتها ، وكذلك لما تتمتع به من امكانيات طباعية عالية الجودة ، الى جانب بعض المطابع الخاصة .

#### جدول (1)

يوضح عمر القائم بالاتصال عينة الدراسة

عمر القائم بالاتصال عينة الدراسة	ك	%
اقل من 35 سنة	3	5
من 35 سنة إلى اقل من 45 سنوات	52	7.6
45 سنة فأكثر	5	88.4
الاجمالي	60	100

يتضح من جدول (1) أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال عينة الدراسة ما بين 35 سنة إلى اقل من 45 سنوات ممن يستخدموا التكنولوجيا والتقنيات الطباعية متوفرة في مؤسساتهم .

## جدول (2)

### يوضح خبرة القائم بالاتصال عينة الدراسة

%	ك	خبرة القائم بالاتصال عينة الدراسة
5	3	أقل من سنة
20	12	من سنة إلى ثلاث سنوات
38.3	23	من ثلاث إلى سبع سنوات
36.7	22	أكثر من سبع سنوات
100	60	الاجمالي

يتضح من جدول (2) أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال عينة الدراسة لديهم خبرة من ثلاث إلى سبع سنوات يليه من لديهم خبرة أكثر من سبع سنوات ، وأخيراً من لديه خبرة من سنة إلى ثلاث سنوات . وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الخبرة في من يستخدموا التكنولوجيا والتقنيات الطباعية المتوفرة بمؤسساتهم من القائمين بالاتصال عينة الدراسة.

- كما يمثل مجتمع الدراسة في الأطفال من 9-12 سنوات وقد تم أخذ عينة مكونة من 100 مفردة من الأطفال (45) مفردة من الذكور و (55) مفردة من الإناث الذين يترددون على مكتبة مصر بالجيزة .
- الحدود الزمنية للدراسة : وقد تمثلت خلال اربع اشهر (مايو، يونيو، يوليو، اغسطس) 2017 .

### ج ( أدوات جمع البيانات :

- 1- خطوات اعداد استمارة استبيان للقائم بالاتصال ( من اعداد الباحثة )
  - بهدف التعرف على مدى تبني القائم بالاتصال لتكنولوجيا التصميم والطباعة الحديثة ووجهات نظرهم نحو تطوير مطبوعات الأطفال .
  - باستخدام التحليل الكمي و الكيفي .
  - وقد تم الاطلاع على التراث النظري في مجال تكنولوجيا التصميم والطباعة و تطوير مطبوعات الأطفال ودور القائم بالاتصال في هذا التطوير .
  - ثم تحديد ابعاد الاستبيان بحيث تناول جزئين :الأول يتعلق بخصائص أفراد العينة من حيث الخبرة والعمر ودوافع الاستخدام .والثاني يتعلق بالعوامل المؤثرة على قبول واستخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة في ضوء نموذج UTAUT وهي الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة .

- وقد وضعت في شكل عبارات تقريرية ، وتم عرضها على بعض المحكمين (2) .
- واستخدم مقياس " ليكرت الثلاثي" بحيث أعطي ثلاث درجات للموافق ودرجتان للمحايد ودرجة للمعارض.

**خطوات اعداد استمارة لمجموعات النقاش البؤرية للتعرف على تصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم ( من اعداد الباحثة ) :** بهدف التعرف على آراء الأطفال 9-12 ووجهات نظرهم، واعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم من خلال المناقشة الحرة التي تقودها الباحثة نحو التطورات التي يمكن اتباعها في مطبوعات الأطفال

- عن طريق مقابلة مجموعات صغيرة منهم ( من خمسة إلى ثمانى طفل ) فى المجموعة الواحدة، وذلك بالاستعانة باستمارة استبيان خاصة بذلك . حيث تتميز هذه الطريقة بإنها تعطى لهم فرصة التعبير عن آرائهم وانطباعاتهم ، وكذلك مقترحاتهم ، وردود أفعالهم عن طريق الحوار والمناقشة ( Arthur Asa Berger, 1998 ).
- وقد تم الاطلاع على التراث النظري فى مجال تكنولوجيا التصميم والطباعة ، وتطوير مطبوعات الاطفال وتفضيلات الاطفال لمطبوعاتهم .
- باستخدام أسلوب التحليل الكمي و الكيفي للوصول إلى الآراء الأطفال.
- وتحديد ابعاد الاستبيان بحث يتناول تصورات الاطفال لشكل مطبوعاتهم .
- وقد وضعت في شكل عبارات تقريرية والتأكد من فهم الاطفال لمفهوم المطبوعات عالية الجودة من حيث الشكل والطباعة .
- وتم اعداد مقياس تصورات الاطفال لشكل مطبوعاتهم ( اعداد الباحثة ) ويتكون المقياس من ثلاث احتياجات يقيسها 9 بنود موزعة على النحو التالي : الاستثارة والسعى وراء الخيال ( 4 نقاط) ، المشاركة والتفاعل بين الطفل والمطبوع (نقطتين)، تنمية المهارات الفنية وتذوقها (نقطتين)، سهولة قرائتها (

## 2 أسماء السادة المحكمين :

- أ.د. اعتماد خلف: الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د. على جمال الدين : الأستاذ بكلية التربية – جامعة عين شمس .
- أ.د. خالد مصطفى : أستاذ تكنولوجيا المعلومات ، كلية الحاسبات والمعلومات ، جامعة القاهرة
- أ.م.د.سعدية بدوى: الأستاذ المساعد بقسم الدراسات النفسية والاجتماعية , معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.م.د. زكريا إبراهيم الدسوقي: استاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

نقطة واحد ) والنهية العظمى لكل نقطة هي درجة ، ومن ثم يكون إجمالي درجات المقياس 9 ، بحيث أعطي درجتان للموافق ودرجة للمعارض .  
- وقد تم عرض هذه الاستمارة على المحكمين ، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها للدراسة والتطبيق على الأطفال ومناسبتها للمرحلة العمرية لهم لتحقيق الأهداف المرجوة. وإجراء التعديلات اللازمة لإعداد الصورة النهائية للاستمارة.

#### د) اختبار الصدق والثبات:

اختبار الصدق : وقد مر بالخطوات التالية ( استمارة الاستبيان )

1-التحديد الدقيق لأبعاد الدراسة وأهدافها ثم وضع مجموعة الأسئلة التي تغطي هذه الأبعاد بشكل دقيق .

2-الاعتماد على الصدق الظاهري لاستمارة من حيث قدرتها على الإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة .

3- تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام وعلم النفس والحاسبات ومناهج البحث (\*\*)، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة. وقد تمت صياغتهما في صورتها النهائية طبقاً لذلك .

#### اختبار الثبات :

تم اختبار ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية ، حيث تم استخدام معادلة سبيرمان وبراون . فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية (ن=10 ) وقد بلغ معامل الارتباط لهذين النصفين (0.54) وبعد استخدام معادلة سبيرمان -براون لتصحيح العامل بلغ (0.70) وهو يدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات .

#### أسلوب تحليل البيانات و المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليل الكمي و الكيفي لتفسير النتائج بالدراسة الميدانية بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن طبيعة الظاهرة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ، ذلك باستخدام حزم البرامج الإحصائية “Spss win” ، في معالجة البيانات وتم استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية ومعامل سبيرمان .

#### نتائج الدراسة : أولا التساؤلات :

##### **1- ما معدل تعرض الاطفال للمطبوعات عالية الجودة ؟**

ويهدف التساؤل الى التعرف على معدل تعرض الاطفال للمطبوعات عالية الجودة، والتي تم عرض نماذج منها من مكتبة مصر بالجيزة ، وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة عليه، وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك.



**جدول (3)**  
**معدل تعرض للمطبوعات المقدمة لهم تبعاً للنوع**

الإجمالي		إناث ن(55)		ذكور ن(45)		الأطفال معدل التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
57	57	32	32	25	25	يتعرض دائماً
35	35	20	20	15	15	يتعرض أحياناً
8	8	3	3	5	5	لا يتعرضون(3)
100	100	55	55	45	45	الإجمالي

يتضح من الجدول (3) ارتفاع نسبة تعرض الأطفال للمطبوعات المقدمة لهم ذات الطباعة عالية الجودة ، فيتعرض 57 % منهم للمطبوعات بصفة دائمة ، ويتعرض 35 % منهم أحياناً

وترى الباحثة ان ارتفاع نسبة التعرض للمطبوعات المقدمة لهم ذات الطباعة عالية الجودة قد يرجع لأن تلك العينة المختارة تتردد على أماكن تتميز بالأنشطة الثقافية . كما أن طفل المرحلة (9-12) يميل للجانب الفني ومحب للاستطلاع .

2- ما تصورات الاطفال للعناصر التقنية التي يمكن إضافتها لمطبوعاتهم لتجذبهم إليها ؟  
يهدف التساؤل إلى التعرف على تصورات الاطفال للعناصر التقنية المفضلة التي يمكن أن تقدم لمطبوعاتهم ، وتقلل من غموض المضمون وتجذبهم إليها . وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك .

**جدول (4)**  
**تصورات الاطفال لمطبوعاتهم تبعاً للنوع**

الإجمالي		إناث ن(52)		ذكور ن(40)		الأطفال التكرارات تصورات الاطفال لشكل مطبوعاتهم
%	ك	%	ك	%	ك	
94.5	87	56.5	52	38	35	تقديم الموضوعات والقصص بتقنية 3D الكرتونية
100	92	56.5	52	43.5	40	تقديم الموضوعات والقصص بتقنية 3D المطاطية
89.1	82	56.5	52	32.6	30	تقديم الروائح التي تدل على المكان والأشياء بالموضوعات والقصص
100	92	56.5	52	43.5	40	تقديم الملمس المختلف التي يدل على المكان والأشياء بالموضوعات والقصص
87	80	43.5	40	43.5	40	التفاعلية من خلال المشاركة في تعديل التصميم
87	80	43.5	40	43.5	40	الخدمات المساندة بإضافة الصوت والأفلام
100	92	56.5	52	43.5	40	الصور والرسوم الملونة
100	92	56.5	52	43.5	40	الالوان
	75	43.5	40	38	35	سهولة قراءتها

<sup>3</sup> تم استبعاد هذه المفردات من العينة .

يتضح من الجدول (4) أن العنصر الأول لتصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم هي تقديم الموضوعات والقصص بتقنية ثلاثية الأبعاد المطاطية ، و تقديم الملمس الذي يدل على المكان والأشياء بالموضوعات والقصص. وهي جميعها دوافع نزوعية تتمثل في الاستثارة والسعي وراء الخيال. ثم تقديم الموضوعات والقصص بتقنية ثلاثية الأبعاد الكارتونية

يليهما تفضيل الصور والرسوم الملونة والألوان وهي من دوافع المنفعة الذاتية والتي تتمثل في تنمية المهارات الفنية وتذوقها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شريف اللبان والتي تشير إلى أن استخدام الصور والرسوم الجيدة يمكن عن طريقها توصيل المعلومات إلى القارئ حيث تجنبهم إلى مضمون القصص الخبرية التي تحتوى على المزيد من المعلومات ( شريف اللبان، 2008 ). كذلك تتفق مع دراسة فوزى خلاف حيث يشير إلى أن الألوان تساعد على تحقيق التباين والتوافق بين النصوص ومضمونها وإضفاء الجاذبية إلى الصفحة (فوزى خلاف، 2000) ، كما يتفق هذا مع دراسة (Xinyu Yu, 2012) و قدرة الإدراك البصري على معالجة وتنظيم المعلومات البصرية ، والتي لها دور في اكتساب الأطفال للقدرة على سرد القصص من خلال ادراكهم لرسومها .

يليهما تقديم الروائح التي تدل على المكان والأشياء بالموضوعات والقصص . ثم المشاركة والتفاعل بين الطفل والمطبوع والتي تتمثل في التفاعلية من خلال المشاركة في التصميم ، ثم الخدمات المساندة . وأخيراً تنمية مهارة القراءة .

وهو ما تعتبره الباحثة معايير لتطور المطبوعات المقدمة للأطفال وهو يتفق مع بعض الدراسات ( Nihan Akkocaoglu, 2014 ) ، ( Mubeccel , 2011 ) ، ( Gonen, Tulin Guler ) حول أهمية الالتزام بزيادة عدد كتب الأطفال ذات الجودة العالية ، وإنها يمكن أن تشكل شخصية الطفل فيكتسب المعارف المختلفة عن نفسه وبيئته. وهنا تؤكد الباحثة وتتفق مع دراسة ( Aygül Aygün , 2014 ) على أهمية آراء ومقترحات الخبراء ، من حيث تقديم المطبوعات التي تتناسب مع المرحلة العمرية وخصائصها .

3- ما مضمون المطبوعات المقدمة للأطفال الذين يفضلوا إضافة عناصر تقنية لها لتجذبهم إليها ؟

يهدف التساؤل إلى التعرف على مضمون المطبوعات المقدمة للأطفال التي يفضلوا إضافة عناصر تقنية لها لتجذبهم. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك .

### جدول (5)

مضمون المطبوعات المقدمة للأطفال التي يفضلوا إضافة عناصر تقنية لها لتجذبهم اليها تبعاً للنوع

الإجمالي		إناث ن(52)		ذكور ن(40)		الأطفال المطبوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
81.5	75	48.9	45	32.6	30	المطبوعات التاريخية
76	70	32.6	30	43.5	40	مطبوعات التكنولوجيا
78.2	72	56.5	52	21.7	20	القصص الخيالية
100	92	56.5	52	43.5	40	الموسوعات المصورة
76.1	70	43.5	40	32.6	30	المطبوعات المعرفية

يتضح من الجدول (5) أن أكثر مضامين المطبوعات المقدمة للأطفال التي يفضلوا إضافة عناصر تقنية لها هي على الترتيب الموسوعات المصورة ، المطبوعات التاريخية ، القصص الخيالية

وهو ما يوضح أهمية القصص لأطفال هذه المرحلة وهنا تشير دراسة Nihan (Akkocaoglu,2014) على أهمية تلك القصص في تقديم المعارف المختلفة للطفل . ثم جاء ترتيب المطبوعات التكنولوجية و المطبوعات المعرفية. وهنا تتفق الباحثة مع دراسة (Xinyu Yu,2012) في أن الإدراك البصري له تأثير على تصنيف الأطفال للأعمال الفنية التي يمكن أن توفرها مصادر الثقافة المقدمة لهم .

4- ما أكثر التقنيات والمعالجات استخداما من قبل القائم بالاتصال في التصميم والطباعة بالمؤسسات؟

يهدف التساؤل إلى التعرف على أكثر التقنيات والمعالجات استخدمه من قبل القائم بالاتصال في التصميم والطباعة بالمؤسسات. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة عليه وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك.

### جدول(6)

التقنيات والتكنولوجيا الحديثة الأكثر استخداما في التصميم والطباعة

%	ك	التقنيات والتكنولوجيا الحديثة الأكثر استخداما في التصميم والطباعة
100	60	توفر التكنولوجيا في عمليات الجمع
100	60	توفر التكنولوجيا في عمليات فصل الألوان
100	60	انتاج الاالواح الطباعية عن طريق جهاز CTP
100	60	توفر التكنولوجيا في ما بعد المونتاج الالكتروني
100	60	توفر التكنولوجيا في ارسال واسقبال صفحات المطبوع من مقر المؤسسة إلى المطابع
100	60	توفر التكنولوجيا في المعالجات التيبوغرافية من خلال برامج Graphic design
100	60	توفر التكنولوجيا في تجهيزات ما قبل الطبع
72	43	توفر التكنولوجيا في تحسين المظهر الطباعي النهائي ( الارتقاء بمستوى الجودة الطباعية )
0	0	توفر التكنولوجيا في اضافة روائح داخل مطبوعات الاطفال المصرية
0	0	توفر التكنولوجيا في اضافة الملمس ( الخشن - الناعم ... ) داخل مطبوعات الاطفال المصرية
43	20	توفر التكنولوجيا في تقديم مطبوعات الاطفال المصرية المجسمة 3D

أشارت نتائج الدراسة الى استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة في مجال التصميم أو الطباعة المتوفرة داخل مؤسساتهم حيث تتوافر في عمليات الجمع ، و في عمليات فصل الالوان ، و انتاج الالواح الطباعية عن طريق جهاز CTP ، و في المونتاج الإلكتروني ، كما تتوافر في المعالجات التيبوغرافية من خلال برامج Graphic design ، كذلك تتوفر التكنولوجيا في تجهيزات ما قبل الطبع ، و ارسال و استقبال صفحات المطبوع من مقر المؤسسة إلى المطابع .

يليهما يتوفر استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا في تحسين المظهر الطباعي النهائي ( الارتقاء بمستوى الجودة الطباعية ) بنسبة 72% وقد اشار افراد العينة من القائمين بالاتصال إلى أن مجلة علاء الدين ارتفع حجم توزيعها بعد تطوير وتعغير نوع الورق ، بينما نجد 43% من القائمين بالاتصال عينة الدراسة توفرت لديهم تقديم مطبوعات الاطفال المصرية المجسمة 3D الكارتونية والتي يمكن بعد فتحها تجسيم اشكال مثل الغابات والاشجار . ولكن لم تتوافر لدى القائمين بالاتصال عينة الدراسة التقنية 3D المطاطية نهائيا في تقديم مطبوعات الأطفال .

كذلك عدم توافر وجود تكنولوجيا متوفرة مثل اضافة روائح داخل مطبوعات الأطفال المصرية ، أو اضافة الملمس ( الخشن – الناعم ) داخل مطبوعات الأطفال المصرية .

ويشير القائمين بالاتصال عينة الدراسة الحالية في اجاباتهم على الاستبيان الى أن تلك التصورات المرتبطة باضافة روائح داخل مطبوعات الأطفال المصرية تحتاج إلى احبار طباعية ذات روائح طيبة مستخلصة من الطبيعة ليس لها تأثير على صحة الطفل ، كذلك اضافة الملمس ( الخشن – الناعم ... ) داخل مطبوعات الاطفال المصرية يحتاج ماكينات معدة لذلك الغرض من خلال وضع الورقة داخل الماكينة حيث يكون لها وجه عادي ووجه به التأثير المطلوب ويتم من خلال الضغط الخروج بالملمس المطلوب .

وتؤكد الباحثة على ما أشارت إليه دراسة (Nihan Akkocaoglu,2014) وهو الاهتمام برأي الطفل في إعداد الكتب المقدمه له وكذلك الجمع بين ما يقرأ الطفل و العالم الذي يعيشه .

كما أكد القائمين بالاتصال عينة الدراسة أن الطباعة بشكل عام في مصر متطورة بشكل مقبول وذلك بالنسبة لمستوى الطباعة العالمي ويرجع ذلك لان المطابع الخاصة تعمل على التطوير بشكل مستمر بجانب المطابع الحكومية وهو يخلق جو تنافسي عالي على مستوى المطبوعات بشكل عام .

تبنى القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم

##### 5- كيف يكون الاداء المتوقع للقائم بالاتصال عند تبنيه التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟

يهدف التساؤل إلى التعرف على الاداء المتوقع للقائم بالاتصال عند تبنيه التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال ، والتعرف على استجابات القائم بالاتصال لهذا العامل . وفيما يلي الجدول الذى يوضح ذلك .

##### جدول (7)

الاداء المتوقع القائم بالاتصال عند تبنيه للتكنولوجيا الحديثة في الطباعة والتصميم

محايد		موافق		الاداء المتوقع القائم بالاتصال عند تبنيه للتكنولوجيا الحديثة ن (60)
%	ك	%	ك	
16.7	10	83.3	50	ستساعدنى على خلق أنماط جديدة في عالم المطبوعات داخل المؤسسات والهيئات
30	18	70	42	يفيدنى استخدامها فى انتاج المطبوع بصورة أسرع من الطرق التقليدية الى الأطفال.
36.7	22	63.3	38	عندما استخدم تلك التقنيات ، فسوف أقضى وقتاً أقل فى أداء المهام الوظيفية الروتينية
30	18	70	42	يفيد فى انتاج مطبوع عالية الجودة ، قد يقبل عليه الطفل ، وينافس ما يقدم من مضمون له فى وسائل الإعلام الأخرى .
0	0	100	60	استخدام التقنيات الحديثة سيزيد من رصيد المؤسسة أو الهيئة لدى الأطفال وزيادة اقبالهم على قراءة مطبوعاتها .

تشير النتائج إلى اتفاق 100% من القائمين بالاتصال على أن تبني التقنيات الحديثة سيزيد من رصيد المؤسسة أو الهيئة عند الأطفال ، ويزيد من اقبالهم على قراءة مطبوعاتها . بينما 83.3 % وافق على أنها ستساعد على خلق أنماط جديدة في عالم المطبوعات داخل المؤسسات والهيئات ، بينما 70 % من القائم بالاتصال عينة الدراسة يتفقون على ان تبني التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة يفيد فى انتاج مطبوع عالية الجودة ، قد يقبل عليه الطفل ، وينافس ما يقدم من مضمون له فى وسائل الإعلام الأخرى . كما وافق 70% من عينة الدراسة على انها ستفيدة فى انتاج المطبوع بصورة أسرع من الطرق التقليدية. كذلك 63.3 % من القائمين بالاتصال محل الدراسة يعتقدون ان استخدام تكنولوجيا الطباعة فى تطوير مطبوعات الأطفال بشكل عام سوف يساعد على قضاء وقتاً أقل فى أداء المهام الوظيفية الروتينية .

ومما سبق يتضح أن استخدام التكنولوجيا الحديثة تحقق عدد من الوظائف منها (الوظيفة الاتصالية ، والوظيفة الإدارية، والوظيفة التسويقية) .

## 6- كيف يكون الجهد المتوقع للقائم بالاتصال عند تبنيه التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة؟

يهدف التساؤل إلى التعرف على الجهد المتوقع للقائم بالاتصال عند تبنيه التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال ، والتعرف على استجابات القائم بالاتصال لهذا العامل . وفيما يلي الجدول الذى يوضح ذلك .

### جدول (8)

#### الجهد المتوقع عند تبني القائم بالاتصال عينة الدراسة للتكنولوجيا

محايد		موافق		الجهد المتوقع عند تبني القائم بالاتصال عينة الدراسة لتكنولوجيا ن(60)
%	ك	%	ك	
13.3	8	86.7	52	من السهل استخدام التكنولوجيا المتوفرة في مؤسساتهم
		100	60	تكنولوجيا الحديثة بمرحلتها سهلة ومرنة ولذا الافضل لى التدريب المستمر لاستخدامها
28.3	17	71.7	43	من السهل بالنسبة لى ان اصبح ماهرا في توظيف تكنولوجيا الحديثة في الأغراض المختلفة لخدمة المؤسسة.

تشير النتائج الى أن القائمين بالاتصال عينة الدراسة يرون أن تكنولوجيا التصميم والطباعة بمرحلتها سهلة ومرنة وأنه من الافضل لهم التدريب المستمر لاستخدامها ، بينما 86.7% من القائمين بالاتصال عينة الدراسة يتفقون على ان اهمية سهولة استخدام التكنولوجيا المتوفرة في مؤسساتهم . وهذا يتفق مع دراسة ( Viswanath & Bing Wu , 2002 Venkatesh , 2017 Xiaohui Chen ) بينما وافق 71.7% على ان من المتوقع مهاراتهم في توظيف التكنولوجيا الطباعية في الأغراض المختلفة لخدمة المؤسسة .

## 7- ما دور التأثير الاجتماعى على القائم بالاتصال عند تبنيه التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة؟

يهدف التساؤل إلى التعرف على دور التأثير الاجتماعى على القائم بالاتصال عند تبنيه تكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال ، والتعرف على استجابات القائم بالاتصال لهذا العامل . وفيما يلي الجدول الذى يوضح ذلك .

### جدول (9)

#### التأثير الاجتماعى عند تبني القائم بالاتصال عينة الدراسة للتكنولوجيا

محايد		موافق		التأثير الاجتماعى عند تبني القائم بالاتصال عينة الدراسة للتكنولوجيا ن(60)
%	ك	%	ك	
46.7	28	53.3	32	انتاج مطبوع يجذب الطفل بالنسبة لى يحثنى على استخدام تكنولوجيا متطورة.
13.3	8	86.7	52	استخدم تكنولوجيا الطباعة حتى نتواكب مع التطورات المتلاحقة فى هذا المجال.
0	0	100	60	الروساء ومن لهم تأثير على فى عملي يرون انه يجب استخدم التكنولوجيا فى الطباعة.
25	15	75	45	تشجع المؤسسات على استخدام التكنولوجيا قدر المستطاع

تبنى القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم

تشير النتائج إلى وجود تأثير للرؤساء على تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا وذلك بنسبة 100% وهو يشير إلى تأثير أفراد المجتمع عليهم . كما أن 86.7 % من القائمين بالاتصال عينة الدراسة يستخدم تكنولوجيا الطباعة حتى يتواكب مع التطورات المتلاحقة في هذا المجال ، بينما 75% منهم يوافق على أن المؤسسات تشجعهم على استخدام التكنولوجيا ، كما يتضح أن 53.3% منهم وافق على أن إنتاج مطبوع يجذب الطفل بالنسبة له يحثه على استخدام تكنولوجيا متطورة.

### 8- ما دور التسهيلات المتاحة على القائم بالاتصال في تبنيه تكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة ؟

يهدف التساؤل إلى التعرف على دور التسهيلات المتاحة على القائم بالاتصال عند تبنيه تكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك .

#### جدول (10)

التسهيلات المتاحة عند استخدام القائم بالاتصال عينة الدراسة للتكنولوجيا

محايد		موافق		التسهيلات المتاحة عند استخدام القائم بالاتصال عينة الدراسة للتكنولوجيا (ن60)
%	ك	%	ك	
43.3	26	56.7	34	تتيح المؤسسات والهيئات الأدوات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا لدي المعرفة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا المتطورة.
8.3	5	91.7	55	نظرا لتوفر الموارد والفرص والمعرفة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ، سيكون من السهل بالنسبة لي أن استخدمها.
16.7	10	83.3	50	أعتقد أن استخدام التكنولوجيا في التصميم والطباعة يناسب تماما طبيعة إنتاج مطبوعات جذابة للأطفال.
30	18	70	42	

تشير النتائج أن 91.7% من أفراد العينة لديهم المعرفة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بينما 83.3 % أن توافر التكنولوجيا في المؤسسات والمطابع يساعد في سهولة استخدامها . وأشار 70% منهم أن استخدام تكنولوجيا التصميم والطباعة يناسب تماما طبيعة إنتاج مطبوعات جذابة للأطفال

وترى الباحثة أن إدخال الكتب ذات التقنية العالية قد تساعد في تكوين شخصيته وتساعد على تلبية احتياجاته المختلفة وهذا يتفق مع دراسة ( Aygül Aygün , 2014 ) حيث تشير إلى أنه عند إدخال الكتب المصورة إلى حياة الطفل، تتغير أشياء كثيرة. منها إعطاء معاني للحياة، وتعلم المفاهيم، واكتساب المعرفة والخبرة حول الحياة، واكتساب القواعد الاجتماعية والأخلاق إلى حيز الوجود. وأنه يجب أن يدعم الإدراك البصري من خلال الصور بالإضافة إلى الإدراك السمعي. ووفقا لخصائص نمو الأطفال .

تبنى القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم

9- ما دوافع استخدام القائم بالاتصال عند تبني التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة؟  
يهدف التساؤل إلى التعرف على الدوافع وراء استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة عند تبنيه. وقد استخدم أسلوب النسب والتكرارات للإجابة على السؤال، والتعرف على استجابات القائم بالاتصال لهذا العامل. وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك.

#### جدول (11)

الدوافع وراء استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة عند تبنيه لها

محايد		موافق		الدوافع عند استخدام القائم بالاتصال عينة الدراسة لتكنولوجيا الحديثة (60 ن)
%	ك	%	ك	
46.7	28	53.3	32	سأعمل على استخدام تكنولوجيا الطباعة الحديثة في عملي مستقبلاً لتقديم مطبوع جيد للطفل ليستطيع التفاعل معه.
31.7	19	68.3	41	سأستمر في التأكيد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم مطبوع جيد للطفل يستطيع التفاعل معه دون توقف.
8.3	5	91.7	55	أخطط للاستمرار في استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل متكرر، فهي جزء لا يتجزأ من الخطة الاستراتيجية للاتصال بالجمهور.
21.7	13	78.3	47	سأندرب على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتقديم مطبوع جيد للطفل

تشير النتائج إلى 91.7% من أفراد العينة تخطط للاستمرار في استخدام التكنولوجيا الحديثة كدافع سلوكي لها. وترى الباحثة أن تلك النتائج تعكس حرص القائم بالاتصال على استخدام التكنولوجيا في إنتاج مطبوعات عالية الجودة.  
نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخبرة والعوامل المؤثرة على قبول القائم بالاتصال استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة (الاداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة)  
يهدف هذا الفرض إلى التعرف على العلاقة بين الخبرة والعوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة (الاداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة) وقد استخدم قيمة معامل ارتباط سبيرمان ومستوى الدلالة للتعرف على تلك العلاقة.

#### جدول (12)

العلاقة بين الخبرة والعوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة

المتغير	العوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة								
	ن	الاداء المتوقع	الجهد المتوقع	التأثير المجتمعي	التسهيلات المتاحة	ن	الاداء المتوقع	الجهد المتوقع	التأثير المجتمعي
الخبرة	60	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية	معامل ارتباط الاحصائية
		0.344	دال	0.007	غير دال	-	دال	0.003	غير دال

تشير بيانات الجدول (12) إلى وجود علاقة طردية دالة احصائياً بين الخبرة و الأداء المتوقع.



وهو ما يوضح تأثير الخبرة الإيجابي على عامل الاداء المتوقع ، وهو ما يدعم نموذج ATAUT. وهذا يتفق مع دراسة ( 2000 Venkatesh, ) والتي تشير إلى أنه مع زيادة الخبرة من المتوقع ان تتكيف سهولة الاستخدام بالنظام مع أنها لا تزال تركز على المعتقدات العامة المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدامها . كذلك يتضح وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين الخبرة والتأثير المجتمعي . بينما عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الخبرة وكلا من الجهد المتوقع والتسهيلات المتاحة . وهذا يتفق مع دراسة ( James Sprinks, 2017 ) ان هناك عوامل مهمة لتحديد سير العمل و أن هذه العوامل يكون لها أثر على الخبرة و إخراج البيانات. وان تحسين الاداء يحدث عند توافرها ، كما كان للخبرة تأثير على الاداء المتوقع. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً .

- الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر والعوامل المؤثرة على قبول القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة ( الاداء المتوقع ، الجهد المتوقع ، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة ) ويهدف هذا الفرض إلى التعرف على العلاقة بين العمر و العوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة (الاداء المتوقع ، الجهد المتوقع ، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة ) وقد استخدم قيمة معامل ارتباط سبيرمان ومستوى الدلالة للتعرف على تلك العلاقة .

### جدول (13)

#### العلاقة بين العمر والعوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة

المتغير	العوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة						
	ن	الاداء المتوقع		الجهد المتوقع		التأثير المجتمعي	
العمر	60	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
				0.011	غير دال	-0.086	غير دال
						0.053	0.052

تشير بيانات الجدول (13) إلى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين العمر وكلا من الاداء المتوقع ، الجهد المتوقع والتأثير المجتمعي والتسهيلات المتاحة وقد يرجع ذلك الى تماثل الظروف لدى الباحثين. ومما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثانى .  
الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدوافع للاستخدام والعوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة ( الجهد المتوقع ، الاداء المتوقع ، التأثير المجتمعي ، التسهيلات المتاحة ) ويهدف هذا الفرض إلى التعرف على العلاقة بين دوافع الاستخدام و العوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة (الاداء المتوقع ، الجهد المتوقع ، التأثير المجتمعي، التسهيلات المتاحة ) وقد استخدم قيمة معامل ارتباط سبيرمان ومستوى الدلالة للتعرف على تلك العلاقة .

### جدول (14)

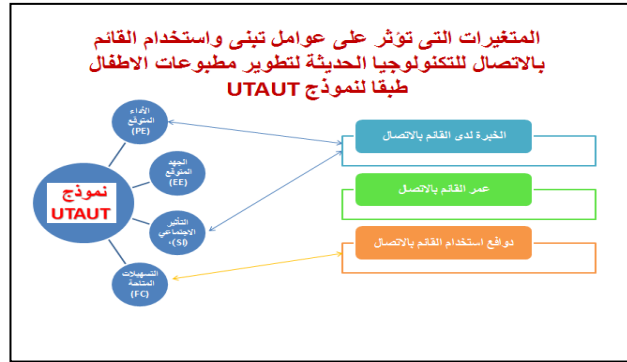
#### العلاقة بين دوافع الاستخدام والعوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة

العوامل المؤثرة على قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة								المتغير
التسهيلات المتاحة		التأثير المجتمعي		الجهد المتوقع		الاداء المتوقع		ن
الدالة الاحصائية	معامل ارتباط	الدالة الاحصائية	معامل ارتباط	الدالة الاحصائية	معامل ارتباط	الدالة الاحصائية	معامل ارتباط	
دال	0.298	غير دال	0.069	غير دال	-	غير دال	0.001	60
					0.042			

وتشير نتائج جدول (14) إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين التسهيلات المتاحة ودوافع الاستخدام ، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.298 .

حيث يقبل القائمين بالاتصال في مجال تصميم المطبوعات وطباعتها استخدام تكنولوجيا التصميم والطباعة الحديثة نظرا للمزايا والفوائد التي قد تعود على مطبوعات الأطفال وذلك في حالة وجود التسهيلات المتاحة لديهم .  
ومما سبق يتضح تحقق الفرض جزئياً .

ومما سبق نجد أن هناك اتفاق مع بعض فروض النظرية . وقد سعت الباحثة عند استخدامها نظرية UTAUT الى توضيح ما إذا كانت الاختلافات الفردية ( العمر، الخبرة، والدوافع السلوكية ) تؤثر على قبول واستخدام التكنولوجيا. فوجد أن للخبرة تأثير على الاداء المتوقع بينما لم يكن للعمر تأثير ملحوظ على قبول واستخدام التكنولوجيا ، و أن التسهيلات المتاحة تؤثر مباشرة على السلوك جنبا الى جنب مع دوافع الاستخدام ويتضح من ذلك ان القائم بالاتصال في مجال تصميم المطبوعات وطباعتها لديهم الدوافع لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا في انتاج المطبوعات في حالة وجود الامكانيات لما له من أهمية وتأثير وضرورة تفرضها تطورات العصر على مطبوعات الأطفال ، وفيما يلي شكل توضيحي لتلك العلاقات .



شكل (2)

العوامل المؤثرة على تبني القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير مطبوعات الأطفال

تبنى القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتصورات الأطفال لتطویر شكل مطبوعاتهم

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة وتصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم.

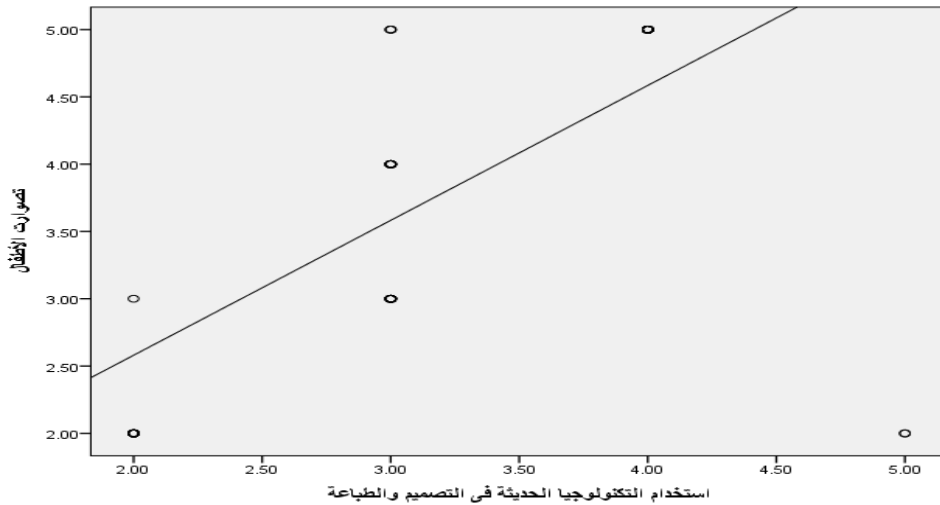
يهدف هذا الفرض إلى التعرف على علاقة بين مدى تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة وتصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم. وقد استخدم معامل الارتباط سبيرمان ومستوى الدلالة للتعرف على تلك العلاقة.

### جدول (15)

**العلاقة بين تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة و تصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم**

قبول القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة في التصميم والطباعة			المتغير
الدلالة الاحصائية	معامل ارتباط	ن	تصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم
دالة	0.670	60	

تشير بيانات الجدول (15) وجود علاقة دالة احصائياً بين مدى تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة و تصورات الأطفال لمطبوعاتهم حيث نجد معامل الارتباط سبيرمان قيمته 0.670 وهو ارتباط طردى دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.001 .



### شكل (3)

**العلاقة بين تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة و تصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم**

وعلى وجه العموم وفي ضوء تزايد استخدام التكنولوجيا وأهميتها لتطوير المنتجات المختلفة ومنها مطبوعات الأطفال فقد سعت الدراسة الى التعرف على تقبل وتوظيف القائم بالاتصال في مجال تصميم المطبوعات وطباعتها في المؤسسات الصحفية والهيئات المختصة بإنتاج مطبوعات الاطفال، والعوامل المؤثرة في استخدامهم لتكنولوجيا متطورة في التصميم والطباعة بمراحلها وذلك في ضوء العناصر الاربعة لنموذج قبول واستخدام التكنولوجيا وعلاقته بتصورات الأطفال لشكل مطبوعاتهم .

يتضح ان القائمين بالاتصال في مجال التصميم والطباعة يتبنون ويقبلون استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال عملهم والتي تلبى تصورات الأطفال حول شكل مطبوعاتهم .

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الرئيسي .

#### خلاصة نتائج الدراسة

- ارتفاع نسبة التعرض للمطبوعات المقدمة لهم ذات الطباعة عالية الجودة قد يرجع لأن تلك العينة المختارة تتردد على أماكن تتميز بالأنشطة الثقافية . كما أن طفل المرحلة (9-12) يميل للجانب الفني محب للاستطلاع .
- أن تصورات الاطفال لشكل مطبوعاتهم تتمثل في تفضيل تقديمها بتقنية ثلاثية الابعاد المطاطية ، يليها بتقنية ثلاثية الابعاد الكارتونية ، ثم تقديم الملصق الذي يدل على المكان والاشياء بالموضوعات والقصص. وهي جميعها دوافع نزوعية تتمثل في الاستثارة والسعي وراء الخيال .
- من معايير تطور المطبوعات المقدمة للأطفال زيادة عدد كتب الأطفال ذات الجودة العالية ، لما لها من دور في تشكل شخصية الطفل فيكتسب المعارف المختلفة عن نفسه وبينته ، كذلك اهمية التأكيد على اراء ومقترحات الخبراء ، من حيث تقديم المطبوعات التي تتناسب مع المرحلة العمرية وخصائصها . كذلك الاهتمام برأي الطفل في إعداد الكتب المقدمه له وكذلك الجمع بين ما يقرأ الطفل و العالم الذي يعيشه.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة تحقق عدد من الوظائف منها ( الوظيفة الاتصالية، والوظيفة الإدارية، والوظيفة التسويقية) .
- تشير النتائج أن 91.7% من أفراد العينة لديهم المعرفة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ، كما يرى 83.3 % أن توافر التكنولوجيا في المؤسسات والمطابع يمكن أن يساعد في سهولة استخدامها . وأشار 70% منهم أن استخدام تكنولوجيا الطباعة يناسب تماما طبيعة انتاج مطبوعات جذابة للأطفال.

- وترى الباحثة أن تلك النتائج تعكس حرص القائم بالاتصال على استخدام التكنولوجيا في انتاج مطبوعات عالية الجودة .

- وجود علاقة طردية دالة احصائياً بين الخبرة و الأداء المتوقع ، وهو ما يوضح تأثير الخبرة الإيجابي على عامل الاداء المتوقع ، وهو ما يدعم نموذج

#### ATAUT

- عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين العمر وكلا من الاداء المتوقع الجهد المتوقع والتأثير المجتمعي والتسهيلات المتاحة وقد يرجع ذلك الى تماثل الظروف لدى المبحوثين

وجود علاقة دالة احصائياً بين التسهيلات المتاحة ودوافع الاستخدام ،حيث يقبل القائمين بالاتصال فى مجال تصميم المطبوعات وطباعتها على استخدام تكنولوجيا الطباعة الحديثة نظرا للمزايا والفوائد التى قد تعود على مطبوعات الاطفال وذلك فى حالة وجود التسهيلات المتاحة لديهم .

- هناك اتفاق مع بعض فروض الدراسة وفروض نظرية UTAUT الى توضيح ما إذا كانت الاختلافات الفردية ( العمر، الخبرة، والدوافع السلوكية ) تؤثر على قبول واستخدام التكنولوجيا. فوجدوا ان للخبرة تأثير على الاداء المتوقع .بينما لم يكن للعمر تأثير ملحوظ على قبول واستخدام التكنولوجيا ، و أن التسهيلات المتاحة تؤثر مباشرة على السلوك جنبا الى جنب مع دوافع الاستخدام ويتضح من ذلك ان القائم بالاتصال فى مجال تصميم المطبوعات وطباعتها لديهم الدوافع لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا فى انتاج المطبوعات فى حالة وجود الامكانيات لما له من أهمية وتأثير وضرورة تفرضها تطورات العصر على مطبوعات الأطفال.

- وجود علاقة دالة احصائياً بين تصورات الأطفال لمطبوعاتهم ومدى تبني القائم بالاتصال للتكنولوجيا الحديثة فى التصميم والطباعة وهو ارتباط طردى مما يشير إلى ان القائمين بالاتصال فى مجال التصميم والطباعة يتبنون ويقبلون استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى مجال عملهم والتي تلبي تصورات الاطفال حول شكل مطبوعاتهم .

#### وحول مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير مطبوعات الأطفال :

- يشير القائمين بالاتصال عينة الدراسة فيما يختص بإضافة روائح داخل مطبوعات الأطفال المصرية إنها تحتاج إلى احبار طباعية ذات روائح طيبة مستخلصة من الطبيعة ليس لها تأثير على صحة الطفل ، كذلك اضافة الملمس داخل مطبوعات الأطفال المصرية يحتاج ماكينات معدة لذلك الغرض من خلال

- وضع الورقة داخل الماكينة حيث يكون لها وجه عادى ووجه به التأثير المطلوب ويتم من خلال الضغط الخروج بالملمس المطلوب.
- يشير القائمين بالاتصال إلى ان استخدام التقنيات الحديثة سيزيد من رصيد المؤسسة أو الهيئة عند الأطفال ، ويزيد من اقبالهم على قراءة مطبوعاتها ويفيد في انتاج مطبوع عالية الجودة.
- كما أكد القائمين بالاتصال عينة الدراسة أن الطباعة بشكل عام في مصر متطورة بشكل مقبول وذلك بالنسبة لمستوى الطباعة العالمى ويرجع ذلك لان المطابع الخاصة تعمل على التطوير بشكل مستمر بجانب المطابع الحكومية وهو يخلق جو تنافسى على مستوى المطبوعات بشكل عام .

#### الثانى عشر : التوصيات والبحوث المقترحة :

##### التوصيات :

- التأكيد على أهمية توافر عامل سهولة الاستخدام للتقنيات الحديثة عند العمل على تصميم وطباعة المطبوعات .
- ضرورة تبادل الخبرات بين المؤسسات و المراكز الاستشارية للتعرف على احدث المستجدات في عالم مطبوعات الأطفال
- ضرورة إنشاء مراكز تدريبية للقائمين بالاتصال لتزويدهم بأحدث التطورات في مجال مطبوعات الأطفال .

##### البحوث المقترحة :

- دراسة اساليب ادارة التغيير بالمؤسسات الإعلامية و العوامل التى قد تدفع المستخدمين إلى مقاومة التغيير ومحاولة معالجتها .
- دراسة تطوير واختبار نماذج اخرى لقبول وتبنى التكنولوجيا وتطوير النموذج الحالى ليشتمل على متغيرات خارجية .
- دراسة كل ما يتعلق بربط الطفل بالمفاهيم والسلوكيات والوجدانيات التى يمكن ان يكون لها اثر فى حياته المستقبلية .

## المراجع :

### أولا : المراجع العربية :

- اللبنان ، شريف ( 2008 ) **الخراج الصحفى** ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع .
- ( 2014 ) **الضوابط المهنية والأخلاقية و القانونية للإعلام الجديد ،** رؤى استراتيجية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، المجلد الثاني العدد (7) يوليو 96-135 .
- خلاف ، فوزى (2000) **العناصر البنائية فى الصحف العربية الالكترونية ، دراسة مقارنة على صحف** الاهرام والانوار والشرق الأوسط ، **مجلة كلية الاداب** ، العدد 28 ، أبريل ، ص 87-88
- عبد المحسن ، على ( 2004 ) **دور المؤسسات الصحفية المصرية فى نشر الكتب** ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، مكتبة كلية الاداب .
- علم الدين ، محمود ( 1990 ) **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيرى** ، القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع .
- غالى ، محرز ( 2009 ) **صناعة الصحافة فى العالم – تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل** ، سلسلة المكتبة الاعلامية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- فؤاد ، بدائى ( 2014 ) **حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزى عبد الرحمن** ، جامعة جنوب الوادى : **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** ، العدد الرابع .

### ثانيا : المراجع الاجنبية :

- Akkocaoglu N. & Celepoglu A.(2014). **Views of primary school teachers on philosophy books prepared for children**, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. 116 , 2498 – 2503 doi: 10.1016/j.sbspro.2014.01.600
- AlQudah A. A. (2015). <https://www.linkedin.com/pulse/unified-theory-acceptance-use-technology-utaut-ayman-alqudah>
- Aygün A. & Abaci O. (2014). **Examination of illustrated story books published between the years of 2004-201for 4-8 age group children in terms of illustration**, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. 152 , 94 – 99 doi: 10.1016/j.sbspro.2014.09.161
- Berger A. A. (1998). **Media Research Techniques** (2nd ed. ),Thousand Oaks,CA:SAGA DOI: <http://dx.doi.org/10.4135/9781452243160.n9>
- Brans K. (2013). **3D Printing, a Maturing Technology**, *IFAC Proceedings Volumes*. 46 ( 7), 468-472 doi.org/10.3182/20130522-3-BR-4036.00112
- Chen Z. ( 2017). **The Service-oriented Manufacturing Mode based on 3D printing: A Case of Personalized Toy** , *Procedia Engineering*, 174, 1315-1322 doi.org/10.1016/j.proeng.2017.01.278
- Gonen M.& Guler T. (2011). **The Environment and Its Place in Children's Picture Story Books** ,*Procedia Social and Behavioral Sciences*. 15 , 3633–3639 doi:10.1016/j.sbspro.2011.04.347
- Hu P. J. , . Chau P. Y. K. , Sheng O. R. L. & Tam K. Y. (2015). **Examining the Technology Acceptance Model Using Physician Acceptance of Telemedicine Technology**, *Journal of Management Information Systems*. 16 (2), 91-112 doi:org/10.1080/07421222.1999.11518247
- Johns A. (2015). **Printing as a Medium** ,*International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition)*. 915-919 doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.95027-X

- Legriss P., Ingham J. & Collette P. (2003).** Why do people use information technology? A critical review of the technology acceptance model, *Information & Management*. 40(3), 191–204 doi.org/10.1016/S0378-7206(01)00143-4
- Mathieson K. (1991).** Predicting User Intentions: Comparing the Technology Acceptance Model with the Theory of Planned Behavior, *Information Systems Research* .2(3), 173 – 191 doi.org/10.1287/isre.2.3.173
- Strouse G. A., Ganea P. A. (2017). **A print book preference: Caregivers report higher child enjoyment and more adult–child interactions when reading print than electronic books**, *International Journal of Child-Computer Interaction* . 12 , 8–15
- Sprinksa J. , Wardlaw J., Houghton R., Bamford S., Morley J. & Workflow T. ( 2017). **Task Workflow Design and its impact on performance and volunteers' subjective preference in Virtual Citizen Science**, *International Journal of Human – Computer Studies*. 104, 50–63 doi.org/10.1016/j.ijhcs.2017.03.003
- Tare M., Chiong C., Ganea P. & DeLoache J. (2010). **Less is more: How manipulative features affect children's learning from picture books**, *Journal of Applied Developmental Psychology*. 31, 395–400 doi:10.1016/j.appdev.2010.06.005
- Venkatesh V. (2000). **Determinants of Perceived Ease of Use: Integrating Control, Intrinsic Motivation, and Emotion into the Technology Acceptance Model**, *Information Systems Research*. 11 (4) , 342 – 365 doi.org/10.1287/isre.11.4.342.11872
- Venkatesh V. & Davis F.D.(2000). **A Theoretical Extension of the Technology Acceptance Model: Four Longitudinal Field Studies**, *Management Science*. 46 (2), 186 – 204 doi.org/10.1287/mnsc.46.2.186.11926
- Wu B. & Chen X. ( 2017). **Continuance intention to use MOOCs: Integrating the technology acceptance model (TAM) and task technology fit (TTF) model**, *Computers in Human Behavior*. 67, 221-232 doi.org/10.1016/j.chb.2016.10.028
- Wang S. & Bai X. (2016). **University Students Awareness: Usage and Attitude Towards E-books: Experience from China**, *The Journal of Academic Librarianship*. 42 ( 3), 247-258
- Yu X. (2012). **Exploring visual perception and children's interpretations of picture books**, *Library & Information Science Research*. 34, 292–299 doi:10.1016/j.lisr.2012.06.004